

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحريق المتكرر للواحات بمناطق الجنوب الشرقي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
كما تعلمون، اندلعت يوم 20 مارس 2024، مرة أخرى، حرائق مهولة في واحة أفوس على مستوى بلدة أولاد شاكور بإقليم الرشيدية، وهي الحرائق التي تأتي ضمن سلسلة الحرائق التي تعرفها المناطق الجنوبية الشرقية، بكل من الراشيدية وتنغير وزاكورة وطاطا، ولمدة أربع سنوات متتالية.
وقد تأثرت معظم الواحات المتواجدة بهذه المناطق، نتيجة الحرائق المتتالية، والتي أدت إلى تضرر وإتلاف الآلاف من أشجار النخيل المثمرة، والتي تعتبر المورد الرئيسي والأساسي للأسر المقيمة بهذه المناطق.
وتعود الأسباب المباشرة لحرائق الواحات بالدرجة الأولى، إلى عامل الجفاف الذي تكون تداعياته أكثر قسوة على تلك المناطق، حيث يساعد هذا المناخ على سهولة اشتعال النيران بجريد النخل اليابس واحتراقه بشكل كامل، وفيه تهديد للسكان وللمنتوج المحلي.
وللحد من هذه الأضرار البليغة، فإن عملية تنظيف وتنقية أعشاش أشجار النخيل، وبشكل جماعي، تبقى من بين الحلول التي يجب على الحكومة دعمها، من خلال توفير الآليات والمعدات التقنية والفنية لتنقية أعشاش النخيل، وإجراء حملات تحسيسية بشكل مستمر من أجل التعريف بخطورة هذه الأعشاش والأضرار الناتجة عنها.
وإذا كانت عملية تنقية وتنظيف أعشاش أشجار النخيل تتطلب مجهودا جماعيا، فإن برنامج أوراش، ينسجم مع مثل هذه العمليات الجماعية، وستكون مناسبة لتوفير فرص الشغل لأبناء هذه المناطق.
لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي يمكنكم اتخاذها للحد من ظاهرة الحرائق المتكررة للواحات؟ وما هي الإجراءات التي ستتخذونها لدعم عمليات تنظيف وتنقية أعشاش النخل كأحد أسباب هذه الحرائق؟
وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عدي شجري